

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مشكلة بطء الأداء ليست مقتصرة على الهواتف الاقتصادية وهواتف الفئة المتوسطة فحسب، وإنما هي مشكلة شائعة تواجه أغلب هواتف الأندرويد، وحتى الفئة الرائدة منها. ربما يختلف مستوى التباطؤ من هاتف لآخر حسب العديد من العوامل، مثل سرعة ونوع المعالج المركزي، سعة ذاكرة الوصول العشوائي، ونوع ذاكرة التخزين الأساسية وعوامل أخرى كثيرة.

من ناحية أخرى، تلعب درجات الحرارة المرتفعة، عدد التطبيقات التي تعمل في الخلفية، وزيادة عدد العمليات الخاصة بإدارة نظام أندرويد دور ثانٍ في زيادة الضغط على موارد الهاتف. لذلك سأذكر لك هنا بعض الحيل السهلة والتي ستعطي للهاتف دفعة قوية وتعزز من أدائه بشكل أفضل. نتمنى أنها تساعد في عمل هواتفكم بشكل سلس وأسرع من الحالة التي هو عليها الآن.

١- تقليل حجم الرسوم المتحركة من خيارات المطور :

ميزة Window animation scale، يتم استخدامها لإبطاء سرعة ظهور الرسوم المتحركة للنوافذ حتى يتمكن المطورون من اختبار ما إذا كان تأثير الرسوم المتحركة يعمل بالشكل الصحيح. على الرغم أنها تستهدف عمليات تطوير البرامج والألعاب، إلا أن لديها تأثير ملموس جداً على تسريع أداء الهاتف، ولكن من الأفضل أن تستخدمها بحذر. فقط توجه إلى خيارات المطور "Developer Options"، ثم بالتمرير للأسفل حتى تجد خيار Window animation scale أو باللغة العربية حجم الرسوم المتحركة للنافذة، وحجم الرسوم المتحركة للنقل، وطول مدة الرسوم المتحركة.

افتراضياً هذه الخيارات مضبوطة غالباً على $x1$ ، ولكن سنضبطها نحن على $x0.5$ أو إيقاف الرسوم المتحركة تماماً.

٢- استخدام تطبيق Files By Google :

التطبيق بمثابة جوهرة جوجل لنظام أندرويد، فهو لا يعمل على تحليل ومسح الهاتف لاكتشاف الملفات والتطبيقات الغير مستخدمة فحسب، وإنما يتيح ميزة نقل الملفات بسهولة أيضاً. يمتاز التطبيق بسهولة الاستخدام والواجهة البسيطة. علامتي تبويب: وهما Files و Storage. ستجد من خلال تبويب Storage أنه يمنحك نظرة عامة على مقدار سعة التخزين المتبقية بالهاتف، ويقدم لك بعض النصائح والحلول حول كيفية إخلاء المساحة الإضافية. يمتاز بقدرته على التخلص من الملفات المؤقتة الخاصة بجميع التطبيقات، وهذه ميزة أخرى رائعة تجعلك في غنى عن أي من تطبيقات التنظيف الخارجية.

يساعدك في العثور على أي ملفات ضرورية أثناء بحثك عنها، أيضاً يسمح لك بالقدرة على مشاركة الملفات مع الهواتف الأخرى. بهذا التطبيق ستستطيع التخلص من جميع الملفات الغير مرغوب فيها وتحرير مساحة فارغة جديدة دون أن تتسبب في فقدان أي شيء ضروري من ملفاتك الخاصة. لا غنى عنه لأي هاتف أندرويد، ويمكنك تحميله مجاناً من متجر جوجل بلاي.

٣- إلغاء أو تعطيل جميع برامج Bloatware والبرامج الغير مستخدمة :

الشيء المميز في هواتف شركة جوجل مثل Google Pixel أو Android One، أنها خالية تماماً من تطبيقات Bloatware. على كل حال، مع معظم الهواتف الأخرى، ستتمكن من إزالة هذه التطبيقات (التطبيقات المثبتة على هاتفك مُسبقاً من قبل الشركة المصنعة)، بالتأكيد خيار إزالتها صعب جداً، ولكن على الأقل يمكنك تعطيلها. فقط توجه إلى الإعدادات ثم التطبيقات، ثم ابدأ بالبحث عن التطبيقات الافتراضية التي لم تكن أنت مسؤول عن تثبيتها، ضف على ذلك التطبيقات الأخرى التي لم تعد تستخدمها، وقم بحذفها أو بتعطيلها بالإيقاف الجبري "Force Stop". بهذا الشكل أنت تتخلص من عدد كبير من العمليات التي تستهلك موارد هاردوير الهاتف وتتسبب في بطء أدائه.

٤- تأكد من تثبيت إخر التحديثات الرسمية من جوجل :

التحديثات الرسمية من جوجل تحديداً تساعد على تعزيز أداء هواتف الأندرويد جنباً إلى جنب مع غلق بعض الثغرات الأمنية وحماية الهواتف من الاختراق وعمليات القرصنة. ربما لن تشعر بفارق ملحوظ في الأداء فور تثبيتها، ولكنها من أهم الضروريات لحماية هاتفك وإصلاح الأخطاء والأعطال التي قد تتسبب في أي مشاكل أخرى. التحديثات الرئيسية تجلب العديد من المزايا الجديدة لواجهة المستخدم. بالتأكيد ليست جميع الشركات ولا جميع الهواتف تتلقى التحديثات بصورة منتظمة، ولكن في الغالب هناك تحديث أمني كل ثلاثة أشهر يأتي لجميع هواتف الأندرويد، هذا التحديث ضروري للغاية. فقط توجه إلى الإعدادات ثم النقر فوق حول الهاتف وقم بالتحقق مما إذا كان هناك أي تحديثات بانتظار موافقتك للتثبيت.

٥- تثبيت الإصدارات الخفيفة Lite Versions من التطبيقات :

التطبيقات الخفيفة (اللايت) تعمل عبر عدد أقل من العمليات التي تكون قيد التشغيل في الخلفية، بالتالي هي تستنفذ موارد هاردوير أقل وتستهلك طاقة أقل من عمر البطارية. الأفضل من ذلك أن مساحتها الفعلية تكون أقل، وهذا يعني أنها ستساعد في توفير سعة تخزين لا بأس بها. إذا أردت أن تشعر بالفرق الحقيقي، يجب أن تتأكد من تثبيت الإصدارات الخفيفة من جميع تطبيقاتك الأساسية. ستجد إصدار Lite من تطبيق Facebook و Twitter و Messenger و Youtube و Skype و Google و Opera Mini و Clean Master Lite و Firefox Lite و Spotify Lite وغيرها الكثير. هذه الإصدارات تصنع فارق ملحوظ مع هواتف الفئة الاقتصادية، سواء على صعيد الأداء أو بالحديث عن سعة الذاكرة التي تشغلها أو عندما يتعلق الأمر بالمحافظة على سعة الشحن.

٦- أعد تشغيل الهاتف (ريستارت) بانتظام :

ذكرناها لكم سابقاً، ونريد أن ننعش ذاكرتكم بأهمية هذا الأمر. إذا كنت تعاني من بطء الهاتف بين كل حين والآخر، فمن الضروري عمل إعادة تشغيل له بانتظام، على أقل تقدير مرة واحدة أو مرتان أسبوعياً. هذه العملية تساعد في التخلص من الملفات المؤقتة والعمليات الكثيرة التي تكون قيد التشغيل في الخلفية، وبشكل تلقائي تساعد في تدمير الملفات والسجلات الغير مرغوب بها والتي لم تعد مستخدمة لإدارة النظام أو للتطبيقات الأخرى. بطبيعة الحال، ستعطي الهاتف دفعة جيدة كلما احتاج إليها.

٧- تثبيت ROM آخر :

المشكلة التي تواجه أغلب هواتف الأندرويد القديمة أنها لم تعد تتلقى تحديثات من جوجل. معظم الشركات المُصنعة تقدم لهواتفها تحديث أو اثنان من نظام أندرويد، مع سنة إضافية من التحديثات الأمنية. هذا يعني إذا كان عمر هاتفك عامين إلى ثلاثة أعوام، فلم يعد من نصيبك أي شيء جديد من جوجل أو الشركة المُصنعة. هنا تلعب الأنظمة الخارجية (الرومات المخصصة) دور فعال في استعادة نبض الحياة من جديد في الهواتف القديمة.

٨- تخلص من الخلفيات الحية :

مهما كلفك الأمر أو كنت مُعجب بالخلفيات الحية والصور المتحركة، فلا تحاول تثبيتها على هاتفك، خاصة إذا كنت تعاني من تباطؤ الأداء. هذه الخلفيات تتسبب في بطء تشغيل التطبيقات وتنفيذ النظام للأوامر عند التبديل بينها، أو عند الخروج من التطبيقات أثناء العودة إلى الشاشة الرئيسية. ولذلك جرب تثبيت خلفية ثابتة ومن الأفضل أن تكون داكنة حتى لا تستهلك الكثير من بطارية الهاتف. أما إذا كنت مُصر على الخلفيات الحية، فعلى الأقل اعتمد على خلفيات تطبيق Google's Wallpapers App أو Minima بفضل استهلاكهم الأقل لموارد الهاردوير.

٩- إزالة الحاجيات (الويدجيت) :

لن نقول أن إزالتها قد يساعد على تحرير المساحة أو تعزيز الأداء، ولكن بعض الحاجيات القديمة تستهلك موارد الهاردوير بشكل مُكثف أكثر من الويدجيت الحديثة،

لذلك جرب إزالتها وراقب الفرق. في الواقع، أحياناً هذه الحاجيات وأدواتها تتسبب في تباطؤ الهواتف دون سبب واضح، لذلك سنقول لك فقط أن تضعها في حسابك.

١٠- تعطيل البلوتوث :

تعطيل جميع وسائل الاتصالات التي لا تحتاج إليها سيساعد في توفير عمر البطارية، ربما لن تلاحظ فرق ملحوظ عند تعطيل البلوتوث، ولكننا نبحث عن أي شيء حتى وإن كان القليل جداً لتعزيز وتسريع أداء الهاتف قدر الإمكان. إذا كنت لا ترغب في تشغيل تحديد المواقع فربما تتأكد من تعطيلها أيضاً، ولكن تذكر أن هناك بعض التطبيقات التي تميل لمعرفة موقعك الحالي، إن لم تكن في حاجة إليها يمكنك تعطيلها.

١١- اعد تهيئة الهاتف :

إذا فشلت جميع المحاولات في تعزيز أداء الهاتف، فربما حان الوقت للبدء من جديد. إعادة تهيئة الهاتف من جديد ستساعد بشكل كبير جداً في محو جميع البيانات الإضافية التي لا يمكنك التخلص منها. ولكن تذكر من حفظ جميع بياناتك قبل الفورمات .

إذا كان عندك أي استفسار أو لم تفهم بعض النقاط التي ذكرتها لك في هذا الكتاب فتواصل معنا على الإيميل :

contact@appmtjr.net

كما لا تنسى زيارة موقعنا ([متجر التطبيقات](#)) لتحميل آخر التطبيقات والألعاب
للأندرويد .